حدثنا محمد بن علي بن الحسين حدثنا الربيع قال الشافعي أخبرني من لا أتهم عن سهيل وغيره يعني إبراهيم بن أبي يحيى سمعت أحمد بن علي المدائني يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا حدثنا محمد بن علي بن القاسم حدثنا الفرج بن عبيد حدثنا إبراهيم بن محمد وكان قدريا حدثنا أحمد بن العباس حدثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي حدثنا إبراهيم بن محمد وكان يتكلم في القدر حدثنا عبد ا بن محمد بن مسلم حدثنا محمد بن إدريس قال سمعت الحميدي يقول قال الشافعي وليت على عمل باليمن فجهدت فيه فقدمت فلقيت بن أبي يحيى وكنت أجالسه فقال لي تجالسوننا وتصغون فإذا شرع لأحدكم شيئا دخل فيه فوبخني فلقيت بن عيينة فقال قد بلغنا ولايتك فما أحسن ما انتشر عنك وما أديت كل الذي عليك ولا تعد فكانت موعظة بن عيينة إياي ابلغ في مما صنع بن أبي يحيى قال الشيخ سألت احمد بن سعيد فقلت تعلم أحدا أحسن القول في إبراهيم بن أبي يحيى غير الشافعي فقال لي نعم حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال سألت حمدان بن الأصبهاني يعني محمد فقلت أتدين بحديث إبراهيم بن أبي يحيى فقال نعم قال الشيخ ثم قال لي احمد بن محمد بن سعيد نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى كثيرا وليس هو بمنكر الحديث قال الشيخ وهذا الذي قاله كما قال وقد نظرت انا أيضا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه بن جريج والثوري وعباد بن منصور ومندل وأبو أيوب ويحيى بن أيوب المصري وغيرهم من الكبار فأما رواية بن جريج عنه حدثنا إسحاق عن إبراهيم بن يونس وعبد ا بن محمد بن ناجية وعبد ا بن زيدان ومحمد بن هارون بن حميد قالوا حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي حدثنا سفيان بن عيينة عن القداح عن بن جريج عن إبراهيم بن محمد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم من مات مريضا مات شهيدا